

المجلس الوطني التأسيسي

لجنة القضاء العدلي والإداري والمالي والدستوري

بلودو في 30 أبريل 2012

محضر جلسة

* **الموضوع** : اجتماع لجنة القضاء العدلي والإداري والمالي والدستوري يوم 24 أبريل 2012

* **الاجتماع** : عدد 21

* **افتتاح الجلسة: الساعة**: 10 و 02 د

* **الحضور**: 20 **معتذرون**: 01

غائبون: 01 (الآنسة حنان الساسي).

* **سير أعمال اللجنة**.

تناول السادة أعضاء اللجنة بالدرس خلال بداية الجلسة بعض الجوانب المنهجية والتنظيمية المتعلقة بعملية إعداد الدستور حيث تمّ التنويه بالصيغة التشاركية التي ميّزت أعمال اللجنة وضرورة دعم هذا المنهج التوافقي خلال كافة المراحل المقبلة. و تمّ تقديم بعض المقترحات والتساؤلات شملت النقاط التالية:

- مدى تقدّم أعمال اللجنة مقارنة ببقية اللجان التأسيسية.

- كيفية تقسيم الوثائق التي تمّ توزيعها بين أفواج اللجنة بهدف الاطلاع عليها ودراستها.

- ضرورة تقديم الإضافة والخصوصيات الوطنية وعدم الاقتصار على التجارب المقارنة.

- ضرورة التنسيق بين مختلف اللجان التأسيسية.

ثمّ خُصص الجزء الثاني من الجلسة لاستعراض محتوى الزيارة التي أدّتها مجموعة من أعضاء اللجنة (11 عضواً) إلى مدينة ستراسبورغ بفرنسا (المجلس الأوروبي والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان) ومدينة كارلسرو بألمانيا (المحكمة الدستورية الاتحادية والمحكمة العليا) بدعوة من اللجنة الأوروبية للديمقراطية حسب القانون (لجنة البندقية) حيث تمّ التأكيد على الفائدة الهامّة والإضافة النوعية التي حصلت للمشاركين. وإثر تقديم موجز للمؤسسات التي تمّت زيارتها أبرز السيّد رئيس اللجنة أهمّ المبادئ التي تقوم عليها هذه الهياكل ودورها في ضمان وحماية حقوق الإنسان وهو ما يؤكده الإشعاع الذي يميّزها والثقة التي يحظى بها الجهاز القضائي لدى عامّة المواطنين. كما تمّت الإشارة إلى إمكانية الاستئناس بمثل هذه التجارب خلال تحديد مبادئ المحاكمة العادلة التي سيقع التخصيص عليها بالدستور. وتمّ الاتفاق على تخصيص الج لسة المقبلة للبدء بعملية جرد للمبادئ العامة التي حصل إجماع بشأنها صلب اللجنة وإعداد رزنامة لبقية أعمالها. كما دعا السيّد رئيس اللجنة إلى طلب عقد اجتماع للجنة التنسيق والصياغة في أقرب الآجال.

* **رفع الجلسة** : الساعة 13 و 30 د

المقررة

رئيس اللجنة